

**Spatial variation of large-scale food industries in  
Baghdad governorate for 2017**

**إعداد الدكتورة مي ثامر رجب عبود**

**جامعة ديالى – كلية التربية للعلوم الإنسانية – قسم الجغرافية**

**Dr: may thamer ragab  
University of diyala  
Collage of education human science  
Geography section**

**مستخلص البحث**

يعد قطاع الصناعات الغذائية من القطاعات المهمة في الاقتصاد العراقي ، وتأتي أهميته كونه احد الفروع الأساسية لقطاع الصناعات التحويلية التي بدورها تساهم مباشرة في زيادة الإنتاج المحلي والدخل القومي كما انه حلقة وصل بين القطاعين الزراعي والصناعي .

لقد استند البحث إلى فرضية وهي إن توزيع الصناعات الغذائية الكبيرة الحجم في محافظة بغداد يكون توزيعاً غير منتظماً بين وحداتها الإدارية تبعاً لتوفر مقومات هذه الصناعة يكون متبايناً من مكان إلى آخر وبسبب اختلاف التوزيع السكاني وكثافته .

أما منهجية البحث فقد تناول البحث المواضيع التالية: مفهوم الصناعات الغذائية ، عوامل توطن الصناعات الغذائية في محافظة بغداد ، مكانة الصناعات الغذائية الكبيرة الحجم في محافظة بغداد لعام ٢٠١٧ ، والتوزيع المكاني للصناعات الغذائية الكبيرة الحجم في محافظة بغداد لعام ٢٠١٧ .

**Abstract**

The food sector is one of the important sectors in the Iraqi economy ,its importance is one of the main branches of the manufacturing sector , which in turn contributes directly to increasing domestic production and national income . it is also a link between the agricultural and industrial sectors.

The research was based on the hypothesis that the distribution of large – scale food industries in Baghdad governorate is unevenly distributed .

**المقدمة**

تمثل الصناعة حجر الزاوية في بناء القوى الاقتصادية والسياسية والعسكرية للدول ، وهي دليل تقدم الدولة أو تخلفها ، ولهذا تعد الصناعة حرفة من الحرف الأساسية التي تطورت تطورا كبيرا ومعقدا بعد الحرب العالمية الثانية وأصبحت نشاطا اقتصاديا رئيسا يمارسه الإنسان ويعتمد عليه ، حيث يوفر لملايين البشر الغذاء والكساء والمأوى والدواء والأدوات والكماليات سواء أكان هؤلاء البشر يعيشون في دول نامية أو متقدمة ، لذلك أصبح تطوير القطاع الصناعي هدفا رئيسا لكل الدول النامية لتحقيق التنمية الاقتصادية المرجوة ، ذلك ان تطوير القطاع الصناعي يعني تحقيق معدل عالي للنمو الاقتصادي وخلق فرص عمل كثيرة وبالتالي زيادة التنوع الاقتصادي الضروري لتحقيق التحول الاجتماعي والتقني . يعد قطاع الصناعات الغذائية من القطاعات المهمة في الاقتصاد العراقي وتأتي أهميته كونه احد الفروع الأساسية لقطاع الصناعات التحويلية التي بدورها تساهم مباشرة في زيادة الإنتاج المحلي والدخل القومي ، كما انه حلقة وصل بين القطاعين الزراعي والصناعي .

**هدف البحث**

يهدف البحث إلى التعرف على طبيعة التوزيع المكاني للصناعات الغذائية الكبيرة الحجم في محافظة بغداد حسب الاقضية الموجودة لعام ٢٠١٧ .

**مشكلة البحث**

تتمثل مشكلة البحث بالسؤال الأتي : هل هناك تباين مكاني في توزيع الصناعات الغذائية الكبيرة الحجم في محافظة بغداد لعام ٢٠١٧ ، وما هي صورة هذه الصناعات من جهة فروعها القائمة .

**فرضية البحث :**

افتراض البحث بان توزيع الصناعات الغذائية الكبيرة الحجم في محافظة بغداد يكون توزيعا غير منتظما بين وحداتها الإدارية ، تبعا لتوفر مقومات هذه الصناعة متباين من مكان إلى آخر ، وبسبب اختلاف التوزيع السكاني وكثافته .

**حدود البحث :**

أما حدود البحث المكانية فقد تمثلت بمحافظة بغداد ، حيث تقع بين دائرتي عرض ٣٣،٣٣ شمالا وخطي ٤٤،٤٣ شرقا ، وتبلغ مساحتها ٤،٥٥٥ كم<sup>٢</sup> (١،٧٥٩ ميل)

وعدد سكانها ٨،٥ مليون نسمة وتتكون من ٨ أفضية و ٢٢ ناحية وكما مبين في الخريطة (١)

أما حدود البحث الزمانية فتمثلت بدراسة الصناعات الغذائية في محافظة بغداد لعام ٢٠١٧

**منهج البحث :**

اعتمد البحث على المنهج الموضوعي الذي يقوم على اختيار صناعة رئيسة موضوعا للبحث وهي الصناعات الغذائية ، والمنهج الوصفي الإحصائي الذي يقوم على البيانات والإحصاءات التي تم الحصول عليها من وزارة التخطيط / الجهاز المركزي للإحصاء / قسم الحاسبة .

كما تضمن البحث استنتاجات وتوصيات وجداول بلغ عددها (٥) جداول و(٧)خرائط ، أما الأشكال فقد بلغت (١٨) .

أهم الاستنتاجات التي توصل إليها البحث :

ضرورة الإسراع بإرساء قواعد الأمن والاستقرار في ربوع وطننا وبما يضمن توفير البيئة الآمنة التي ينتعش من خلالها واقع التطوير لتلك الصناعات الوطنية .

١- تقديم المزيد من التسهيلات إلى أصحاب المصانع والمعامل التي تنتج المواد الغذائية وحثهم نحو تنفيذ العديد من المشاريع الاستثمارية في هذا المجال ومنحهم السلف المالية والقروض وتبسيطها على المدى البعيد مع إعفائهم من الضرائب والرسوم ولفترات محددة وتأمين الحماية القانونية لرؤوس الأموال في هذا المجال وبما يضمن تحقيق الاستقرار في مجال الاستثمارات الغذائية .

٢- رفق المصانع والمعامل الحكومية بالملاكات البشرية اللازمة لإدارة العملية الإنتاجية للصناعات الغذائية ، وكذلك العمل على تحسين ظروفهم المعيشية ، وتأمين حالة الاستقرار الوظيفي لتلك الملاكات وعدم التسرب إلى خارج المصانع الوطنية وتطوير العملية الإنتاجية مع زيادة المنتج الوطني ومع التحسين المستمر لتلك الصناعات .

خريطة (١)

الحدود الإدارية لمحافظة بغداد



المصدر: وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، شعبة إنتاج الخرائط، خريطة بغداد الادارية، مقياس ١:٥٠٠٠٠٠، لعام ٢٠١٤.

مفهوم الصناعات الغذائية

تعد الصناعات الغذائية من الأنشطة الصناعية المشمولة تحت التصنيف الدولي الصناعي رقم ٣١ (ISIC) وهي عبارة عن المفاهيم والتطبيقات العملية التي تبحث جميع الاعتبارات المتعلقة بالغذاء في مجالات إنتاجه وتخزينه وتسويقه وتوزيعه واستهلاكه في مراحله النهائية ، وهي التي تقوم على إجراء عمليات تحويلية مثل التحفيف والتبريد والتجميد والمعالجات البيولوجية والكيميائية ، وتجري هذه العمليات على المنتجات الزراعية والحيوانية لتحويلها إلى منتجات نصف مصنعة ونهائية ١، أما للحفاظ عليها لأطول فترة ممكنة أو للحفاظ على المنتجات الغذائية المصنعة بصورة سليمة وصحية وبأعلى جودة تغذوية مستطاعه من خلال عمليات فيزيائية أو كيميائية أو كليهما معا لتوفر للإنسان ولإنعامه ما يحتاجون إليه من غذاء لدعم الحياة ، وتكتسب الصناعات الغذائية أهمية لأسباب عديدة منها ٢:

- ١- إنها صلب قضية الأمن الغذائي لأي شعب وصمام أمان تجاه متغيرات داخلية وخارجية.
- ٢- إنها توفر معظم الاحتياجات التغذوية للمواطنين يشمل بذلك الحاجات الغذائية الأساسية من منتجات الحبوب ، والزيوت النباتية ، الألبان ، اللحوم والسكر إضافة لسلع غذائية مهمة أخرى كثيرة .
- ٣- إنها العامل الأساسي والمهم في تطوير الزراعة بصورة عامة والزراعات الصناعية الإستراتيجية بصورة خاصة ولضمان تصريف منتجات القطاع الزراعي شاملة قطاعات الألبان ، الحبوب، الزيوت، اللحوم والسكر وغيرها فلا يمكن أن نتصور إنتاج مدخلات تلك الصناعات دون وجود مثل تلك الصناعات للتعامل معها .
- ٤- إنها العامل الأساسي في ضمان اقتصاديات الإنتاج الزراعي من خلال ضمان أسعار مجزية للمنتج الزراعي ، فالمصنع الغذائي يكون احد الوسائل المهمة للنمو المتكامل الزراعي والصناعي في أي بلد
- ٥- إن بعض حلقات الإنتاج الغذائي وضرورة إقامتها في أي بلد من الضرورات الملحة ولعل أروع مثال عليها رغيف الخبز إذ لا يمكن أن نتصور بلد يخلو من أفران أو مصانع للألبان وما شابه لطبيعة تلك الصناعات ولطبيعة منتجاتها .

١- عبيد العتيبي ، الصناعات الغذائية في دولة الكويت ، خصائصها الجغرافية وفاقها المستقبلية ، كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية ، قطر ، العدد ١٩ ، ١٩٩٦ ، ص ٤٣ .

٢- فلاح سعيد جبر ، حاضنات الأعمال والحاضنات التكنولوجية ودورها التنموي وإمكانية إقامتها في الجمهورية السورية ، الاتحاد العربي للصناعات الغذائية ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٥ .

- ٦- إن الصناعات الغذائية هي من أكبر القطاعات الصناعية التي تتيح مجالات استثمار رحبة لعشرات الآلاف من القوى العاملة .
- ٧- إنها الوسيلة الأساسية لضمان توفير أغذية صحية وتغذوية واقتصادية وعلى مدار العام ولكل المواقع الجغرافية لأي بلد .
- وتتمثل الصناعات الغذائية بما يلي :
- أ- صناعة الحبوب شاملة الصوامع، المطاحن، الأفران والمخابز، صناعة البسكويت والمعكرونة والمعجنات .
- ب- صناعة السكر سواء اعتمد على القصب أو البنجر السكري أو اعتمد على السكر الخام .
- ج- صناعة الزيوت النباتية .
- د- صناعة الألبان .
- هـ- صناعة المعلبات الغذائية .
- و- صناعة اللحوم والدواجن .
- ز- صناعة أغذية الأطفال على اختلاف أنواعها.
- ح- صناعة العصائر للفاكهة والخضروات.
- ي- صناعة المشروبات الغازية بأنواعها .
- ك- صناعة الحلويات والمعجنات وصناعة الشيكولاتة .
- ل- صناعة النمر .

### عوامل توطن الصناعات الغذائية في محافظة بغداد

#### ١- المواد الأولية :

تقوم الصناعات الغذائية بشكل عام والصناعات الغذائية بشكل خاص بتغيير شكل أو حالة المادة الخام لخلق أو زيادة منفعتها للإنسان عن طريق العمليات الإنتاجية بأنواعها المختلفة أي قدرتها على إشباع الحاجات البشرية ، وهذا يفترض على المؤسسات الإنتاجية الاهتمام بنسب تلك المواد الداخلة في العملية الإنتاجية بصفة مدخلات ( Input ) ودراسة أهميتها النسبية في تكوين الناتج النهائي ( output ) من اجل تحديد الموقع الأفضل لقيام الصناعة مستفيدة من كلف النقل ومحاولة تقليلها إلى أقصى حد ممكن ٣ .

<sup>٢</sup> محمد اظهر السماك ، عباس علي التميمي ، اسس الجغرافية الصناعية ، مكتبة دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٨٧ ، ص ١٠٣ .

تعد المواد الأولية من المرتكزات المهمة التي تركز عليها الصناعة ، فهي من المدخلات الأساسية للصناعة بما توفره من مواد خام يمكن أن تسهم في نشأة وقيام عدد كبير من الصناعات ، وان منطقة الدراسة تملك إمكانات جغرافية واضحة على مستوى توفر المواد الأولية ، إذ إنها تسهم وفي حالة استثمارها بالشكل الأنسب في خلق قاعدة صناعية متطورة ، فضلا عن إسهامها في تسريع وتائر التنمية فيها ، والصناعات الغذائية في محافظة بغداد متعددة الأشكال والأنواع ، وهي تعتمد على الإمكانات والخامات الموجودة فيها واغلب هذه الصناعات انتشارا هي صناعة الألبان وطحن الحبوب والمخينات والحلويات وصناعة المشروبات الغازية وتصفية المياه والمجازر وصناعة الأعلاف وصناعة غذائية أخرى ، لذلك يفترض أن تكون الصناعات الغذائية في محافظة بغداد من أكثر الفروع الصناعية المستخدمة للمواد الخام المحلية ولكن هناك الكثير من المواد الخام مثل الدقيق والسكر والحليب والمواد الحافظة مستوردة من الخارج .

### ٢ - الطاقة والوقود

الطاقة هي القابلية الكامنة في أي مادة على أداء عمل وهي لا ترى ولكن أثارها تبدو بشكل أو بآخر ، تعد الطاقة المتوفرة بكلفة منخفضة من المقومات المهمة لقيام وتطور الصناعة قديما وحديثا ، وان الطاقة الشائعة الاستخدام الطاقة الكهربائية التي تعد عنصرا أساسيا لا غنى عنه في النشاط الصناعي حيث تظهر أهميتها من خلال استعمالها المتعددة وما تتصف به من خصائص فريدة تقتصر عليها دون غيرها من مصادر الطاقة .

توجد في محافظة بغداد العديد من المحطات الكهربائية ( الغازية والبخارية ) موزعة على أنحاء المحافظة جميعها ، وتسهم هذه المحطات بتجهيز المصانع بما تحتاج إليه من الطاقة الكهربائية ، إذ تعتمد هذه الصناعة في مراحلها الإنتاجية جميعها عليها لان المواد الأولية والمساعدة ومنتجاتها النهائية سريعة التعرض للتلف ، لذا فهي بحاجة دائما إلى وسائل التبريد وهي غير كافية ، إذ تعاني المصانع من كثرة انقطاع الكهرباء الوطنية مما تضطر المصانع إلى الاعتماد على المولدات الخاصة للحصول على هذه الطاقة .

<sup>٣</sup> - محمد ازهر السماك ، جغرافية الصناعة بمنظر معاصر ، ط١ ، دار البازوري للنشر والتوزيع ، الأردن ، ٢٠١١ ، ص ١١٦ .

<sup>٤</sup> - محمد جواد عباس شبيب ، الصناعة وأثرها في التنمية الاقليمية في محافظة النجف الاشرف ، ط٢ ، دار الفراهيدي للنشر والتوزيع ، بغداد ، ٢٠١٥ ، ص

٣ - السوق

يعد السوق من وجهة النظر الاقتصادية مكانا تقوم فيه المبادلة على نطاق تجاري ، ويشكل تصريف أو توزيع المنتجات احد الأركان الرئيسية في العملية الإنتاجية ، كما إن السوق يمثل الموقع الذي يتم تصريف الناتج الصناعي فيه ، إذ انه الحلقة الأخيرة التي يتم فيها تحقيق العائد المادي ٦ ، وتبرز أهمية السوق بوصفه احد العوامل الجاذبة للصناعة من خلال تأثير تكاليف نقل السلع الصناعية إلى أسواق تصريفها نسبة للتكلفة الإجمالية لهذه السلع، وذلك بمقارنة تكاليف نقل المادة الخام والعناصر الأخرى الموثرة في موقع المشروع الصناعي مع تكاليف نقل المنتجات النهائية ، وبيان اثر هذه الكلفة في مواقع مختلفة في التكاليف الكلية للسلع النهائية ، فكلما كانت كلف نقل السلع النهائية كبيرة ومؤثرة على الكلف النهائية ، كان من الأفضل توقيع المشروع الصناعي قرب السوق ٧. تتوضع المؤسسات الغذائية الكبرى في محافظة بغداد بالقرب من المدن حيث السوق الاستهلاكية الواسعة كما هو الحال في صناعة طحن الحبوب وصناعة المشروبات والمعجنات والحلويات وتعليب اللحوم .

٤ - الأيدي العاملة

هي الجانب البشري في عملية الإنتاج واحد متطلبات الصناعة التي تؤثر في جذب وتحديد مواقعها ، ويرتبط تأثير الأيدي العاملة في مواقع الصناعة بناحيتين ، الأولى مدى توفر الأيدي العاملة من الناحية العددية ، والثانية مدى توفر المهارات الفنية واحتياجات بعض أنواع الصناعات إلى اليد العاملة الماهرة ، ويرتبط حجم الأيدي العاملة وزمن الحصول على العمالة الماهرة بعدد السكان والدرجة الحضارية التي وصلوا إليها ٨ ، وتتصف الصناعات الغذائية بإمكانية قيامها وبطاقات إنتاجية وفنية وبعمالة تتناسب ومقدار الطلب المحلي عليها ، وفيما يتعلق بعدد العمال في الصناعات الغذائية الكبيرة في محافظة بغداد فقد بلغ عددهم ٨٩٧٢ عامل من إجمالي عدد العاملين في الصناعات التحويلية الكبيرة في المحافظة والبالغ عددهم (٤٨٣٨٧) عاملا ، كما مبين في الجدول ( ١ ) والخريطة ( ٢ ) فقد جاء قضاء أبو غريب بالمرتبة الأولى وبعمالة بلغت

<sup>٥</sup> - مي ثامر رجب ،

<sup>٦</sup> - صباح فيحان محمود الدوري ، معايير توقيع المشاريع الصناعية في العراق ، رسالة ماجستير ، مركز التخطيط الحضري والإقليمي ، بغداد ، ١٩٨٥ ، ص ١٥٨ .

<sup>٧</sup> - محمد خميس الزوكة ، التخطيط الاقليمي وابعاده الجغرافية ، ط ٢ ، دار الجامعات المصرية ، مؤسسة سعيد للطباعة ، الإسكندرية ، ١٩٨٤ ، ص ٢٢١ .



٣٣٢٥ عاملا من إجمالي العاملين في الصناعات الغذائية الكبيرة في المحافظة ، جاء بعده قضاء الكاظمة بعمالة بلغت ٣١٠٨ عاملا في الصناعات الغذائية ، ثم قضاء الرصافة بالمرتبة الثالثة وبعمالة بلغت ١٩٧٨ عاملا من إجمالي العمالة في الصناعات التحويلية الكبيرة في المحافظة ، كما مبين في الجدول ( ١ ) والخريطة ( ٢ ) وهكذا نرى إن منطقة الدراسة يتركز فيها أعداد كبيرة من السكان ، وهذا يعني سهولة الحصول على اليد العاملة الضرورية للمنشآت الصناعية وبكلفة اقل ، وقد أثبتت الدراسة إن الكفاءة الإنتاجية للمشاريع الصناعية لا تعتمد فقط على التكنولوجيا التي تستخدمها وإنما تعتمد إلى حد كبير على الكفاءة للأيدي العاملة ورغبتها في العمل .

جدول ( ١ )

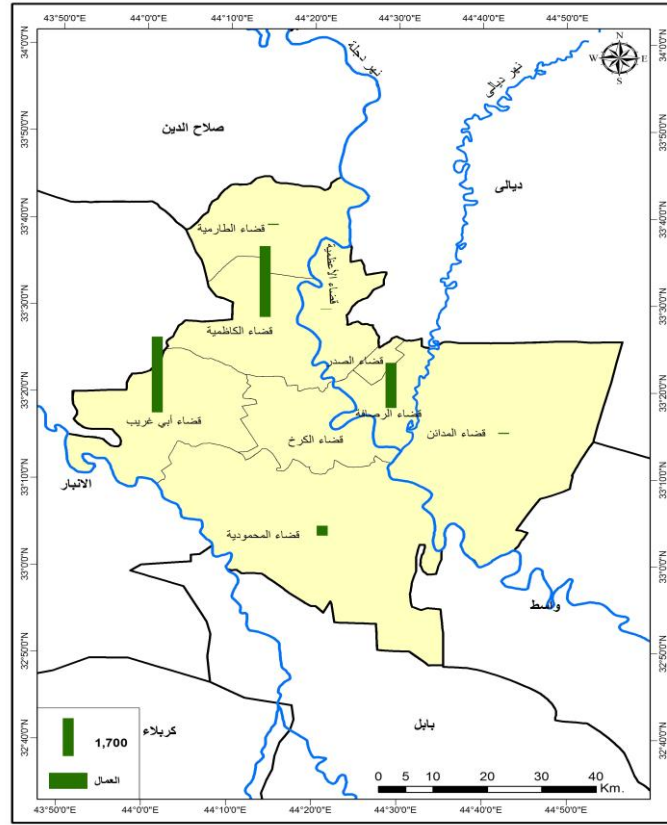
الصناعات الغذائية الكبيرة الحجم في محافظة بغداد لعام ٢٠١٧ ( الألف دينار )

اسم القضاء	عدد المنشآت	عدد العمال	إجمالي الأجر	قيمة الإنتاج	قيمة مستلزمات الإنتاج	القيمة المضافة
الرصافة	٢١	١٩٧٨	٢٣٣٣٨٥٨٠	٣٠٧٧٧٧٠٠٨	٢٢٠٣٩٤٣٣١	١٦٦٣٤٣٤٦٧
الاعظمية	٢	٢٦	١٧٩٤٠٠	٧٤٢٦٧٢	٣٦٩٥٣٥	٣٧٣١٣٧
الكرخ	-	-	-	-	-	-
الكاظمة	٧	٣١٠٨	٢٥٠٨٢٨٢٧	٩٥٩٤٨٦٣٥	١٥٦٧٧٠١٩	١٥٧١٩٨٨٦١
المحمودية	١٤	٤٣٢	٢٣٣٠٣٦٠	٣٣٥٣٦٣٧٨	٢٥٢٩١٨٩٠	٨٢٤٤٤٤٨٨
الطارمية	٣	٥٤	٣١٢١٦٠	٧٦٨٩٧٦٠	٤٧٧٩٣٠٥	٢٩١٠٤٥٥
المدائن	١	٤٩	٢٤٥٠٧٦	٧٦١٩٤٠	١٥٨٦٨٨	٦٠٣٢٥٢
ابو غريب	٨	٣٣٢٥	٢٠٤٣٨٠١٧	١٢٨١٥٥٣٩	١٠٦٤٩٥٢٩	٣٣٠٢٧٨٤
الإجمالي	٥٦	٨٩٧٢	٧١٩٢٦٤٢٠	٤٥٩٢٧١٩٣٢	٢٧٧٣٢٠٢٩٧	٨٣٨٩٦٣٤٤٤

المصدر: جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، الإحصاء الصناعي ، بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٧ .

خريطة (٢)

الأيدي العاملة في الصناعات الغذائية الكبيرة في محافظة بغداد لعام ٢٠١٧



المصدر : الخريطة من عمل الباحثة اعتمادا على الجدول (١)

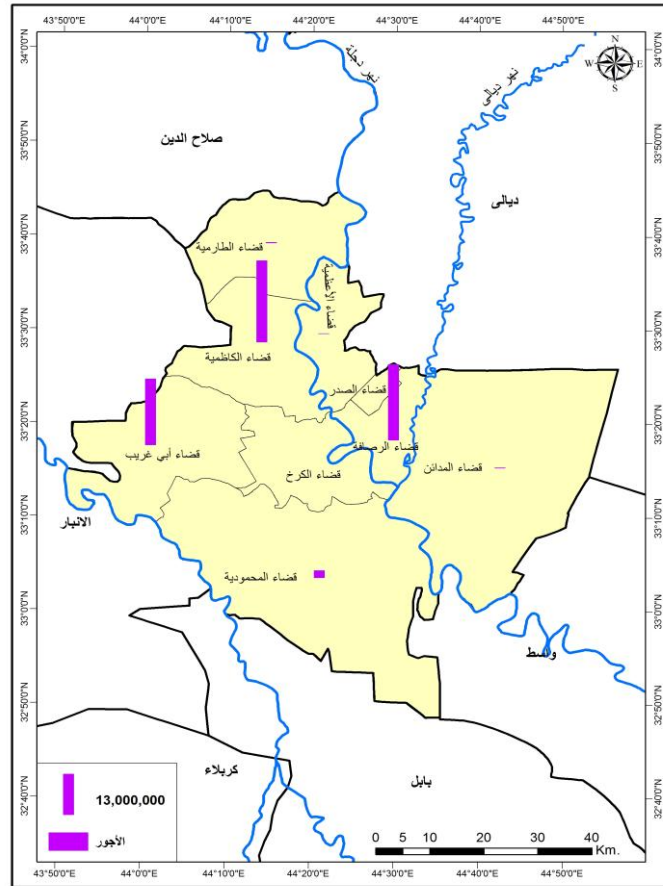
٥ - رأس المال

يحتاج أي نشاط اقتصادي إلى رأس مال سواء لشراء المواد الخام التي يعتمد عليها لإنجاز العملية الإنتاجية الصناعية أو للحصول على المكائن والمعدات والآلات اللازمة لإنجاز العملية الإنتاجية الصناعية ، وبذلك يكون رأس المال احد مستلزمات الصناعة الحديثة ، إن أهمية رأس المال باعتباره إحدى مقومات الصناعة لا ترجع إلى أهمية النقود التي ينبغي توفرها لإجراء العملية الإنتاجية فقط بل يرجع بالدرجة الأساس إلى ضرورة توفر احتياجات الصناعة من الآلات والمعدات ووسائل النقل والمواد الخام والنصف مصنعة الخ . فالصناعات الغذائية بحاجة إلى رأس مال متغير لتأمين احتياجاتها من المواد الخام ودفع أجور العمال والموظفين ، وهي بحاجة إلى رأس مال ثابت لتأمين احتياجاتها من الآلات والمكائن وإقامة الإنشاءات والمباني ، وكلما كبر حجم المشروع ازدادت الحاجة إلى رأس مال أكبر وقد بلغ إجمالي الأجور في الصناعات

الغذائية الكبيرة في محافظة بغداد ( ٧١٩٢٦٤٢٠ ) بألاف دينار من إجمالي الأجر في الصناعات التحويلية الكبيرة في المحافظة والبالغ ( ٤٧٨٩٩٦٨٨٧ ) بالإلف دينار، تبين إجمالي الأجر من قضاء إلى آخر في المحافظة ، فقد جاء قضاء الكاظمية بالمرتبة الأولى في كمية الأجر في الصناعات الغذائية والبالغ ٢٥٠٨٢٨٢٧ بألف دينار من إجمالي الأجر في الصناعات الغذائية في المحافظة ، جاء بعده قضاء الرصافة بواقع ( ٢٣٣٣٨٥٨٠ ) ألف دينار، ثم قضاء أبو غريب بالمرتبة الثالثة بمبلغ ( ٢٠٤٣٨٠١٧ ) بألاف دينار من إجمالي الأجر في الصناعات الغذائية في محافظة بغداد كما مبين في الجدول ( ١ ) والخريطة ( ٣ )

### خريطة (٣)

الاجور في الصناعات الغذائية الكبيرة في محافظة بغداد لعام ٢٠١٧ (الألف دينار)



المصدر: الخريطة من عمل الباحثة اعتمادا على الجدول ( ١ )

٦- وسائل النقل

تتعدد وسائل النقل التي تستخدم في الصناعات الغذائية حسب خصائص الوسيلة الناقلة وطبيعة السلعة المنقولة وموقع المنشأة الصناعية ، وهي كلها عوامل تساهم في التوطن الصناعي وتوضع في الاعتبار عند التخطيط للتنمية الصناعية ، وتعطي كثافة النقل وتعدد مجالات للاختيار بينها ، فضلا عن دورها في خفض تكاليف النقل ، ومن الملاحظ ان اغلب المصانع تعتمد على السيارات في نقل منتجاتها إلى الأسواق وهذا يساهم في ارتفاع تكلفة التشغيل وارتفاع سعر المنتج وبدوره يؤثر على درجة التوطن الصناعي بالمنطقة .

مكانة الصناعات الغذائية في محافظة بغداد لعام ٢٠١٧

أولاً: مكانة الصناعات الغذائية في هيكل الصناعات التحويلية في محافظة بغداد :

تعد الصناعات الغذائية في محافظة بغداد من الصناعات المهمة التي لا بد إن تولي لها اهتماما متزايدا في توفير الغذاء اللازم للسكان .

ومن ملاحظة الجدول (٢) يتبين بان الصناعات الغذائية قد أسهمت بنسبة (٥٣,٣) % من إجمالي أعداد منشآت الصناعات التحويلية فيها وبهذا جاءت في المرتبة الأولى بين الصناعات التحويلية الأخرى ضمن هذا المعيار ، وتستخدم منشآت الصناعة الغذائية أيدي عاملة بلغت نسبتها (١٨,٥٤) % من إجمالي العاملين في الصناعات التحويلية الكبيرة ، فحصلت على المرتبة الثالثة بعد كل من الصناعات الكيماوية والصناعات المعدنية الأساسية على التوالي ، أما قيمة أجورها فقد وصلت نسبتها إلى ١٥,٠١% من إجمالي قيمة الأجور في الصناعات التحويلية الكبيرة في المحافظة مما جعلها تشغل المرتبة الثالثة في هيكل الصناعات التحويلية بعد كل من الصناعات الكيماوية والصناعات المعدنية الأساسية فيها على التوالي ، كما ساهمت الصناعات الغذائية بنسبة ٣٠% من إجمالي قيمة الإنتاج للصناعات التحويلية الكبيرة في المحافظة فشغلت المرتبة الثالثة ، حيث جاءت قبلها الصناعات الكيماوية بالمرتبة الأولى ، وكذلك الحال بالنسبة لقيمة مستلزمات الإنتاج والتي أسهمت فيها بنسبة ٣٤% من إجمالي قيمة مستلزمات الإنتاج للصناعات التحويلية الكبيرة في المحافظة ، وأما ما حققته هذه الصناعات من قيمة مضافة فقد بلغت نسبتها ٢٥,٤١ من إجمالي القيمة المضافة للصناعات التحويلية الكبيرة في المحافظة مما أدى إلى حصولها على المرتبة الثانية في هيكل الصناعة التحويلية الكبيرة في المحافظة بعد الصناعات الكيماوية كما يتضح ي الجدول (٢) والشكل (١).

جدول (٢)

عدد المنشآت والعمالين وقيمة الأجور والإنتاج والقيمة المضافة للصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة

بغداد لعام ٢٠١٧

الفرع الصناعي	عدد المنشآت	عدد العمالين	قيمة الأجور	قيمة الإنتاج	قيمة مستلزمات الإنتاج	القيمة المضافة
الصناعات الغذائية	٥٦	٨٩٧٢	٧١٩٢٦٤٢٠	٤٥٩٢٧١٩٣٢	٢٧٧٣٢٠٢٩	١٨١٩٥١٦٣ ٥
الصناعات النسيجية	٤	٦٦٩١	٥٥٣٤٥٨١٧	٩٣٤٨٣٩٣	١٠١٧٣١٩٩	-٨٢٤٨٠٦
الصناعات الخشبية	١	١٧	٩٣٤٨٠	٢٧٧١٠٠	١٤٨٤٥٠	١٢٨٦٥٠
الصناعات الورقية	٦	١٠٤٩	٧٧٨٢٦٢٨	٦٣٠٢١٦٨	٢٢٧٠٢٠٣	٤٠٣١٩٦٥
الصناعات الكيماوية	١٥	١٦٢١	٢١٤٥٥٧٥٢	١٠٠٠٤١٨٥١	٤٩٣٣٨٥٢٢	٥٠٧٠٣٣٢٩ ٢
الصناعات المعدنية اللافلزية	١٥	٥١٩٩	٣٩٩٩٠٨١٢	١٣٣٦٥٠٢٣	٤٥٠٩٩١٩	٨٨٥٥١٠٤
الصناعات المعدنية الأساسية	٨	١٠٢٤	٨٩٣٠٠٢٠٩	٣٦٣٥٥٦١١	٢٢٢١٧٠٦٥	١٤١٣٨٥٤٦
المجموع	١٠٥	٤٨٣٨	٤٧٨٩٩٦٨٨	١٥٢٥٣٣٨٧٤	٨١٠٠٢٤٣٥	٧١٥٣١٤٣٨ ٦

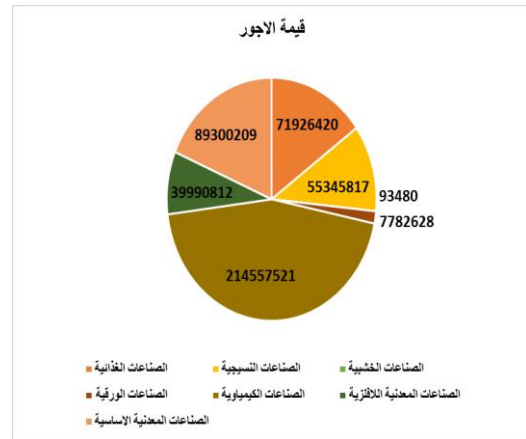
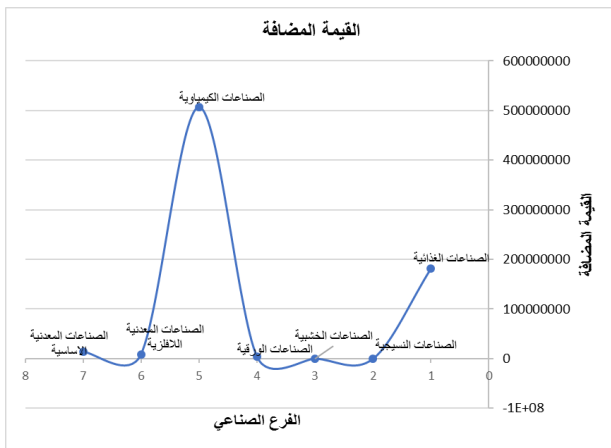
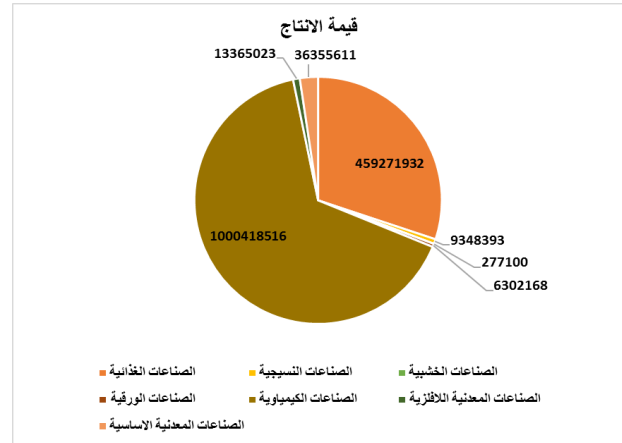
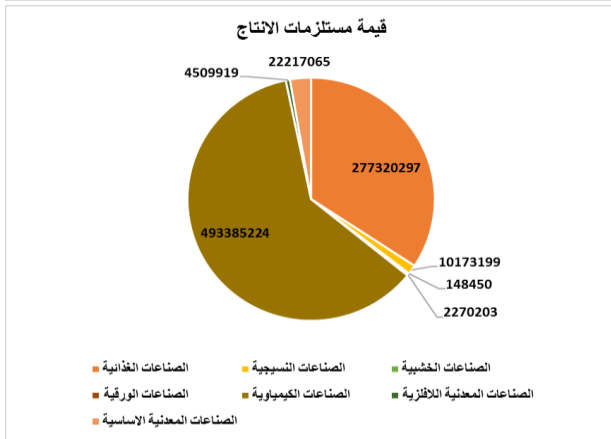
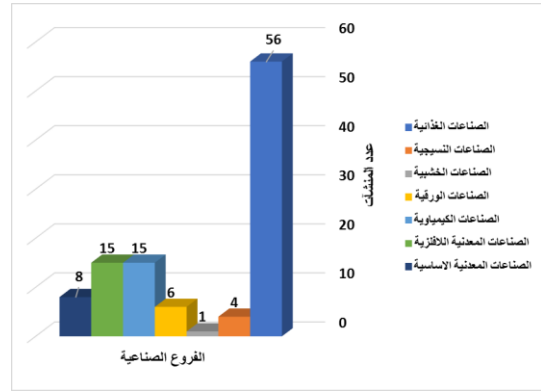
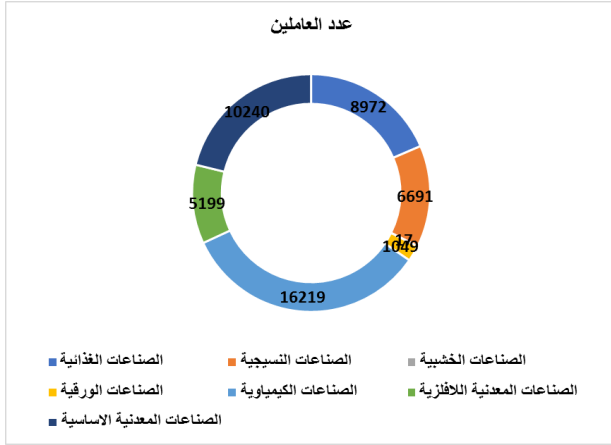
المصدر : الجدول من عمل الباحثة اعتمادا على :

- ١- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، إحصاء المنشآت الصناعية الكبيرة ( التراكمي ) لعام ٢٠١٧ ، نيسان ، ٢٠١٨ .
- ٢- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، الإحصاء الصناعي ، بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٧ .

شكل (١)

عدد المنشآت والعاملين وقيمة الأجور والإنتاج والقيمة المضافة للصناعات التحويلية الكبيرة في محافظة

بغداد لعام ٢٠١٧



المصدر: الاشكال من عمل الباحثة اعتمادا على الجدول (٢)

ثانيا : مكانة الصناعات الغذائية الكبيرة في محافظة بغداد بالنسبة للصناعات الغذائية  
في العراق

من ملاحظة الجدول ( ٣ ) يتبين بان محافظة بغداد قد أسهمت عام ٢٠١٧ بنسبة ٢٩% من إجمالي منشآت الصناعات الغذائية في العراق ، وبلغت نسبة مشاركة الأيدي العاملة في هذه الصناعات ٥٨% من إجمالي الأيدي العاملة في الصناعات الغذائية الكبيرة في العراق والأمر نفسه يمكن أن يقال عن بقية المعايير الأخرى والمتمثلة بقيمة الأجور وقيمة الإنتاج والقيمة المضافة حيث بلغت ٦٧,٦ ، ٣١,٦ ، ٩ ، % من إجمالي مثيلاتها للصناعات الغذائية الكبيرة في العراق كما يتبين من الجدول ( ٣ ) والشكل (٢) مما يدل على ان مستوى الصناعات الغذائية الكبيرة في المحافظة يمثل مكانة مهمة مقارنة بمثيلاتها على مستوى البلد باعتبار المعايير المستخدمة في البلد .

جدول (٣)

مؤشرات الصناعات الغذائية الكبيرة الحجم في محافظة بغداد والعراق لعام ٢٠١٧ ( الألف دينار )

عدد المنشآت	عدد العمال	إجمالي الأجور	قيمة الإنتاج	قيمة مستلزمات الإنتاج	القيمة المضافة
٥٦	٨٩٧٢	٧١٩٢٦٤٢٠	٤٥٩٢٧١٩٣٢	٢٧٧٣٢٠٢٩٧	١٨١٩٥١٦٣٥
١٩٣	١٥٣٤٥	١٠٦٣٥٣٣٠٩	٢٢٧٢١٣٢١٤٠	٢٣٧٥٢٦٤١٩	٢٠٣٤٦١٥٧٢١

المصدر : الجدول من عمل الباحثة اعتمادا على :

١- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، إحصاء المنشآت الصناعية الكبيرة ( التراكمي ) لعام ٢٠١٧ ، نيسان ، ٢٠١٨ .

٢- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، الإحصاء الصناعي ، بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٧ .

شكل (٢)

مؤشرات الصناعات الغذائية الكبيرة الحجم في محافظة بغداد والعراق لعام ٢٠١٧ ( الألف دينار )



المصدر: الأشكال من عمل الباحثة اعتمادا على الجدول (٣)



ثالثاً: بنية الصناعات الغذائية الكبيرة الحجم في محافظة بغداد لعام ٢٠١٧

تتوزع الصناعات الغذائية إلى مجموعات من الفروع حسب التصنيف المعتمد في العراق ، إلا إن المحافظة لا تحوي جميع فروع هذه الصناعات وإنما يضم هيكلها مجموعة كبيرة منها وكما يوضحها الجدول (٤) والشكل (٣) وتتضمن :

١- صناعة طحن الحبوب ومخلفاتها : وتمثل بالمنشآت التي تقوم بطحن حبوب القمح والشعير وتحويلها إلى طحين يستخدم في صناعة الخبز والصمون أما مخلفاتها فتدخل في صناعة الأعلاف الحيوانية ، تشغل هذه الصناعة ما نسبته ٦٨% من أعداد منشآتها في محافظة بغداد و ٣٧,٥% من إجمالي عامليها .

٢- تحضير وحفظ الفواكه والخضروات : تسهم هذه الصناعة بنسبة ٢% من مجموع منشآتها في المحافظة و ٤,٤% من إجمالي عامليها .

٣- صناعة المعجنات والحلويات : وتكون هذه الصناعة ما نسبته ٧% من أعداد منشآتها الكبيرة في المحافظة و ٣,٥% من إجمالي العاملين .

٤- صناعة المشروبات الغازية وتعبئة المياه الصحية : وهي من الصناعات التي زاد الطلب عليها في السنوات الأخيرة حيث تساهم هذه الصناعة بما يقارب من ١٠% من أعداد المنشآت ، أما العاملون فقد ساهموا بما يقارب من ١٦% من إجمالي العاملين في هذه الصناعة في المحافظة .

٥- صناعة منتجات الألبان : وتمثل هذه الصناعة بمعامل آلية تقوم بتحويل الحليب الخام والمخفف إلى منتجات متعددة كالجبن بأنواعه واللبن والزبدة والتي تعد من الأغذية الضرورية للإنسان .

٦- المجازر ( ذبح الحيوانات وتحضيرها ) : توجد في المحافظة مجزرة واحدة كبيرة تابعة للقطاع الخاص شكلت ما نسبته ١,٧% و ٠,١% لكل من منشآتها وعاملها على التوالي في المحافظة .

٧- صناعة الأعلاف الحيوانية المحضرة : تتمثل هذه الصناعة بإنتاج الأغذية الحيوانية من بعض أنواع الحبوب مثل الشعير والذرة أو من مخلفات الصناعات الأخرى كطحن الحبوب وغيرها ، وتمثل هذه الصناعة ما نسبته ١,٧% من إجمالي المنشآت وبنسبة ٠,٢% من إجمالي العاملين فيها .

٨- صناعات غذائية متفرقة : تحوي المحافظة مصنع واحد كبير لصناعات غذائية غير مصنفة في موضع معين بلغت نسبته ١,٧% من إجمالي المنشآت الصناعية الكبيرة في المحافظة وبنسبة ٠,١٢% من إجمالي العاملين فيه .

نستنتج مما سبق إن صناعة طحن الحبوب ومخلفاتها تشغل المرتبة الأولى بين الصناعات الغذائية الكبيرة في المحافظة تليها صناعة المشروبات الغازية والمياه الصحية .

جدول (٤)

بنية الصناعات كبيرة الحجم في محافظة بغداد لعام ٢٠١٧

ت	نوع الصناعة	عدد المنشآت	عدد العمال
١	صناعة طحن الحبوب ومخلفاتها	٣٨	٣٣٧٣
٢	تحضير وحفظ الفواكه والخضروات	١	٤٠٢
٣	صناعة المعجنات والحلويات	٤	٣٢١
٤	صناعة المشروبات الغازية وتعبئة المياه الصحية	٥	١٤٣٧
٥	صناعة منتجات الألبان	٥	٣٣٩٧
٦	المجازر	١	٩
٧	صناعة الأعلاف المحضرة	١	٢٢
٨	صناعات غذائية غير مصنفة	١	١١
	الإجمالي	٥٦	٨٩٧٢

المصدر : الجدول من عمل الباحثة اعتمادا على :

٣- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، إحصاء المنشآت الصناعية الكبيرة (

التراكمي ) لعام ٢٠١٧ ، نيسان ، ٢٠١٨ .

٤- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، الإحصاء الصناعي ، بيانات غير

منشورة لعام ٢٠١٧ .

شكل (٣)

بنية الصناعات كبيرة الحجم في محافظة بغداد لعام ٢٠١٧



المصدر: الأشكال من عمل الباحثة اعتمادا على الجدول (٤)

#### رابعا : بنية الصناعات الغذائية الكبيرة الحجم في محافظة بغداد بحسب ملكيتها لعام

٢٠١٧

- تتباين ملكية منشآت الصناعات الغذائية الكبيرة في المحافظة كما مبين في الجدول (٥) وكما يلي :
- ١- منشآت القطاع العام : والتي تعود ملكيتها وإدارتها للقطاع العام أي الدولة وتحتوي محافظة بغداد على اثنان تتمثل بمطحنة الحبوب الحكومية في قضاء الكاظمية ومنشأة لصناعة منتجات الألبان في قضاء أبو غريب ، وتشارك هذه المنشآت بنسبة ٣,٥ % من مجموع منشآت الصناعات الغذائية الكبيرة في المحافظة ، وتستخدم عمالة بلغت نسبتها ٦٤,٦ % من إجمالي العاملين ، أما قيمة الإنتاج فقد شكلت ما نسبته ٢٠ % من إجمالي مثيلتها لعموم الصناعات الغذائية في المحافظة ، وكذلك بلغت قيمة مستلزمات الإنتاج والقيمة المضافة ٧,٣ % و ٩,٣ % على التوالي .
  - ٢- منشآت القطاع المختلط : وتشترك كل من الدولة والقطاع الخاص في ملكيتها وإدارتها ، وتضم بنية الصناعات الغذائية في المحافظة اثنين منها متمثلة بصناعة المشروبات المرطبة وإنتاج المياه المعدنية في قضاء الرصافة ومنشأة لتحضير وحفظ الفواكه والخضروات في قضاء الكاظمية وتسهم هذه المنشآت بنسبة ٣,٥ % من إجمالي المنشآت الكبيرة ، ويعمل فيها ما نسبته ١٨,٩ % من إجمالي العاملين في المحافظة كما مبين في الجدول (٥) ، أما بالنسبة لقيمة الإنتاج وقيمة

مستلزمات الإنتاج والقيمة المضافة فقد كانت على التوالي ٦٢,٨% و ٧,٣% و ٩,٥% لكل منها على التوالي .

٣- منشآت القطاع الخاص: تتمثل بمنشآت الصناعات الغذائية الكبيرة التي تعود ملكيتها وإدارتها إلى القطاع الخاص فقد بلغت نسبتها ٩٢,٨% من إجمالي أعداد منشآتها في المحافظة ، حيث استأثرت هذه الصناعة بمشاركة واسعة من قبل أصحاب رؤوس الأموال ، أما أعداد العاملين فيها فيمثلون ما نسبته ١٦,٥% من إجمالي الأيدي العاملة في هذه الصناعات في المحافظة ، ويعكس عدد المنشآت مدى قوة الجذب الذي تولده هذه الصناعات للقطاع الخاص في المحافظة ومدى الدور الذي يلعبه القطاع الخاص في المشاركة في اقتصاديات المحافظة ، حيث تشارك قيمة الإنتاج وقيمة مستلزمات الإنتاج والقيمة المضافة بنسبة ١٦% و ١٧,٢% و ٩,٦% على التوالي لهذه الصناعات في المحافظة .

جدول (٥)

بنية الصناعات الغذائية الكبيرة الحجم في محافظة بغداد من حيث ملكيتها لعام ٢٠١٧ ( الألف دينار )

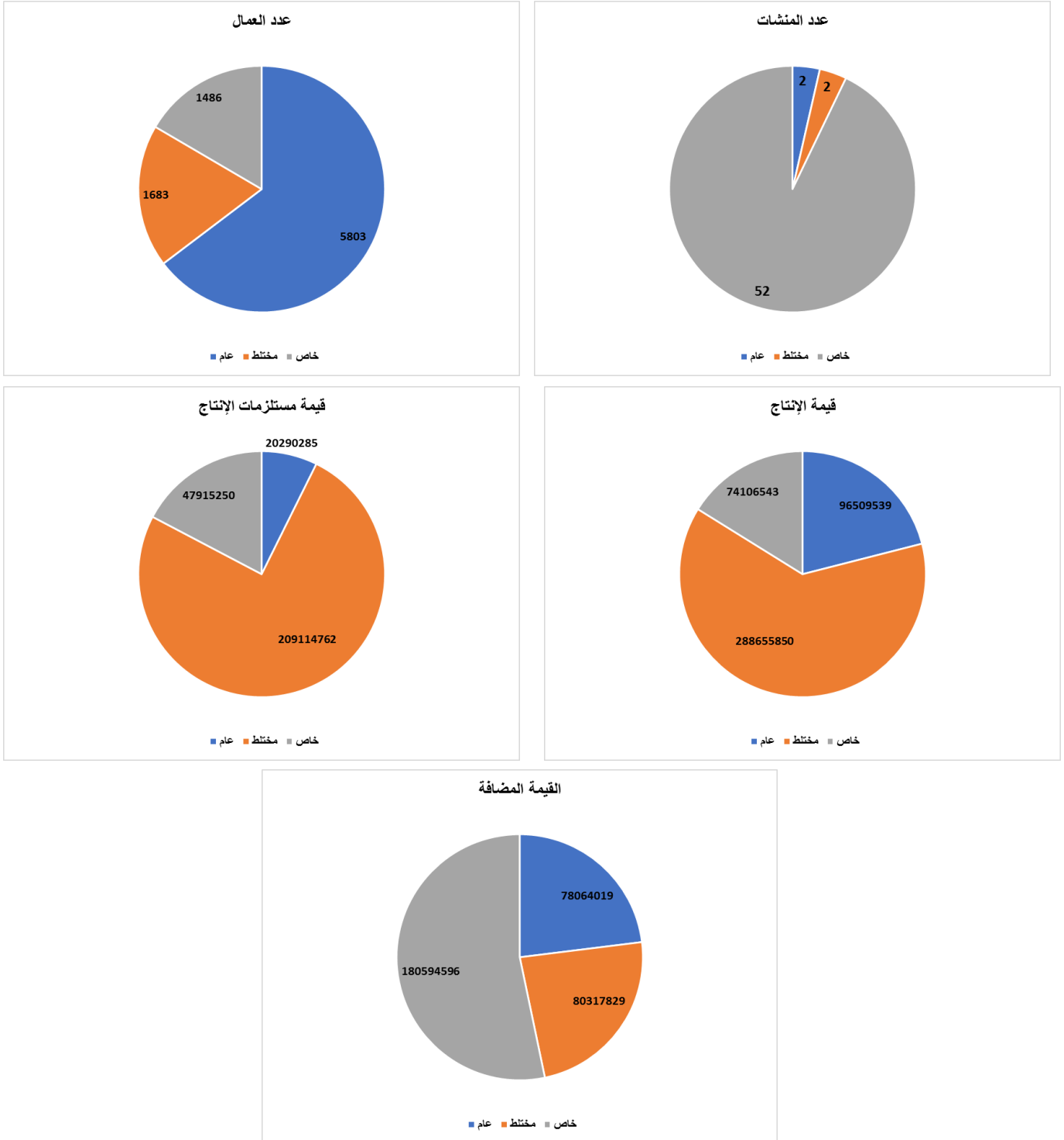
القطاع	عدد المنشآت	عدد العمال	قيمة الإنتاج	قيمة مستلزمات الإنتاج	القيمة المضافة
عام	٢	٥٨٠٣	٩٦٥٠٩٥٣٩	٢٠٢٩٠٢٨٥	٧٨٠٦٤٠١٩
مختلط	٢	١٦٨٣	٢٨٨٦٥٥٨٥٠	٢٠٩١١٤٧٦٢	٨٠٣١٧٨٢٩
خاص	٥٢	١٤٨٦	٧٤١٠٦٥٤٣	٤٧٩١٥٢٥٠	١٨٠٥٩٤٥٩٦
الإجمالي	٥٦	٨٩٧٢	٤٥٩٢٧١٩٣٢	٢٧٧٣٢٠٢٩٧	٨٣٨٩٦٣٤٤٤

المصدر:

- ١- الجدول من عمل الباحثة اعتمادا على : جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، إحصاء المنشآت الصناعية الكبيرة ( التراكمي ) لعام ٢٠١٧ ، نيسان ، ٢٠١٨ .
- ٢- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، الإحصاء الصناعي ، بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٧ .

شكل (٤)

بنية الصناعات الغذائية الكبيرة الحجم في محافظة بغداد من حيث ملكيتها لعام ٢٠١٧ ( الألف دينار )



المصدر : الأشكال من عمل الباحثة اعتمادا على الجدول ( ٥ )

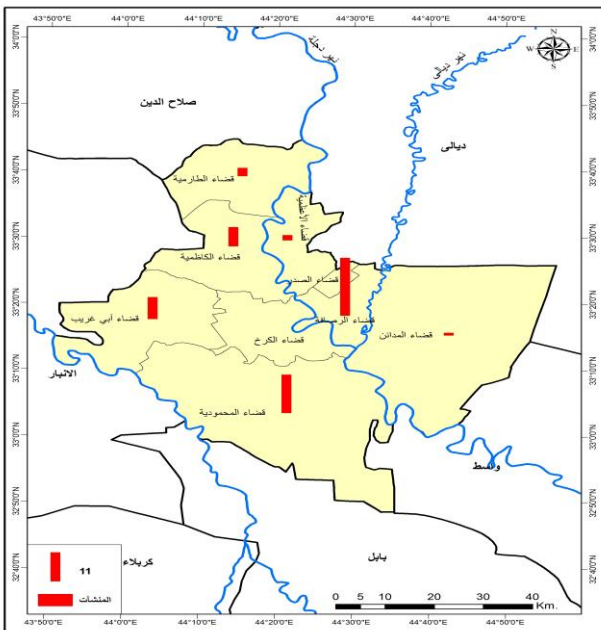
**التوزيع المكاني للصناعات الغذائية الكبيرة الحجم في محافظة بغداد لعام ٢٠١٧**

بالنظر إلى الجدول (١) والخريطة (٤) يتضح بان هناك تباينا مكانيا في توزيع الصناعات الغذائية الكبيرة الحجم في محافظة بغداد، حيث يتبين بان قضاء الرصافة يشغل المركز الأول في عدد منشاته ، إذ بلغ عدد المنشات فيه ٢١ منشأة يعمل فيه ما يقارب من ١٩٧٨ عاملا كما مبين في الخريطة (٢) ومحققا قيمة إنتاج وقيمة مستلزمات وقيمة مضافة بلغت (٣٠٧٧٧٠٠٨) (٢٢٠٣٩٤٣٣١) و (١٦٦٣٤٣٤٦٧) بالألف دينار على التوالي ينظر الخريطة (٥، ٦، ٧) ، ويليه في المركز الثاني قضاء الحمودية بواقع ١٤ منشأة صناعية من إجمالي منشات الصناعات الغذائية الكبيرة في محافظة بغداد وبعمالة بلغت ٤٣٢ عاملا ومحققا قيمة إنتاج بلغت (٢٢٢٠٣٦٠) بالألف دينار ، أما قيمة مستلزمات الإنتاج والقيمة المضافة فقد كانت ( ٢٥٢٩١٨٩٠ ) بالألف دينار كما مبين في الجدول (١) والخريطة (٢، ٤، ٥، ٦، ٧)، أما قضاء أبو غريب فقد جاء بالمركز الرابع بواقع ٨ منشات صناعية وبعمالة قدرت ( ٣٣٢٥ ) عاملا وبقيمة إنتاج وقيمة مستلزمات بلغت ( ١٢٨١٥٥٣٩ ) ( ١٠٦٤٩٥٢٩ ) بالألف دينار على التوالي ومحققا قيمة مضافة بلغت (٣٣٠٢٢٧٨٤) ألف دينار كما مبين في الجدول (١) والخريطة (٤، ٥، ٦، ٧) ، أما قضاء الكاظمية فقد جاء بالمرتبة الرابعة بعدد منشات غذائية كبيرة بلغت ٧ منشأة وبعمالة بلغت ٣١٠٨ عاملا ومحققا قيمة إنتاج وقيمة مستلزمات بلغت على التوالي ( ٩٥٩٤٨٦٣٥ ) و ( ١٥٦٧٧٠١٩ ) بالألف دينار على التوالي كما مبين في الخريطة (٥، ٦) ، أما قضاء الطارمية فقد جاء بالمرتبة الخامسة وبواقع ٣ منشات صناعية من إجمالي منشات الصناعات الغذائية الكبيرة في محافظة بغداد وبعمالة بلغت ٥٤ عاملا كما مبين في الجدول (١) والخريطة (٢، ٤) ، وجاء بعده قضاء الاعظمية بواقع ٢ منشأة صناعية وبعمالة بلغت ٢٦ عاملا كما مبين في الخريطة (٢، ٤) ثم قضاء المدائن وبواقع منشأة صناعية واحدة من إجمالي منشات الصناعات الغذائية الكبيرة في المحافظة ، أما قضاء الكرخ فقد خلى من وجود منشات للصناعات الغذائية الكبيرة .

خريطة (٤)

منشآت الصناعات الغذائية الكبيرة في محافظة بغداد لعام

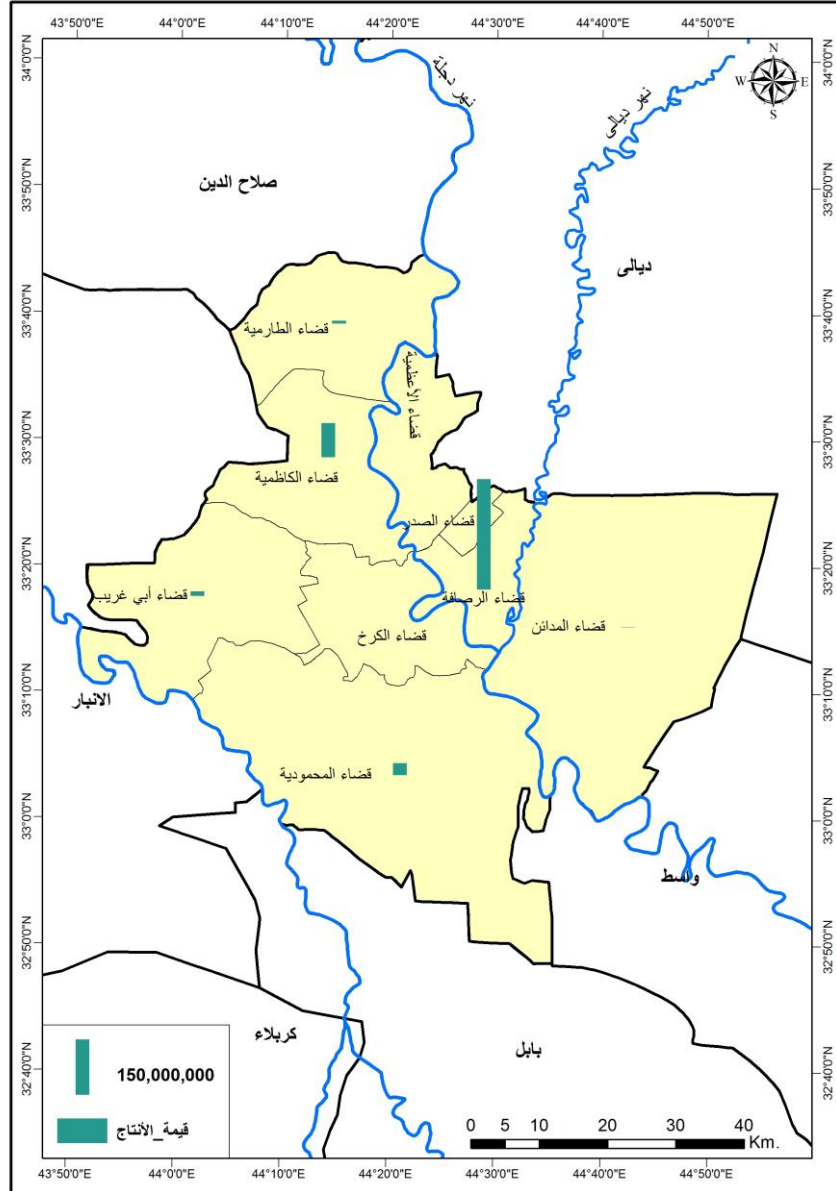
٢٠١٧



المصدر: الخريطة من عمل الباحثة اعتمادا على الجدول (١)

خريطة (٥)

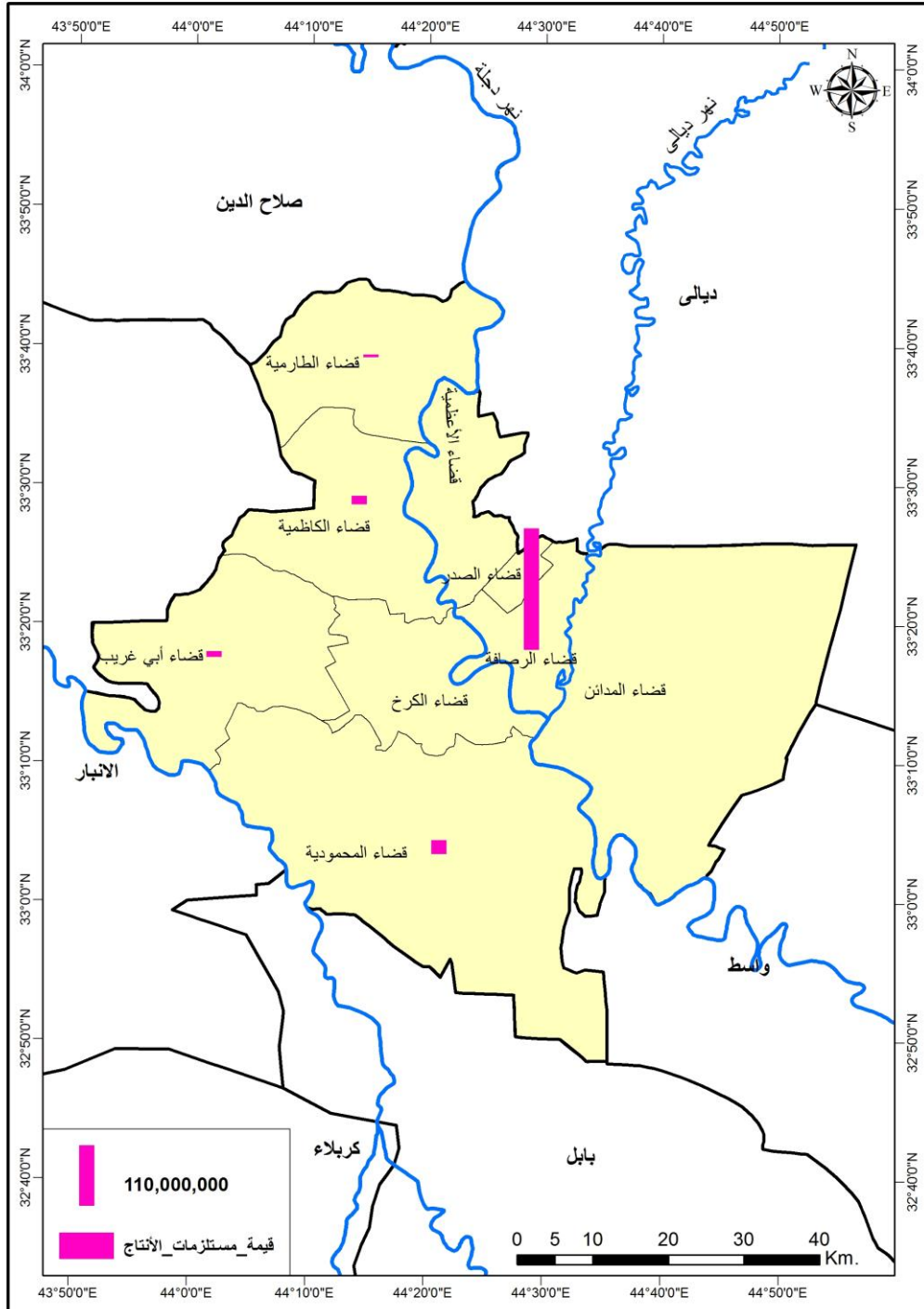
قيمة الإنتاج في الصناعات الغذائية في محافظة بغداد لعام ٢٠١٧ (الألف دينار)



المصدر : الخريطة من عمل الباحثة اعتمادا على الجدول (١)

خريطة ( ٦ )

قيمة مستلزمات الإنتاج في محافظة بغداد لعام ٢٠١٧ (الألف دينار)

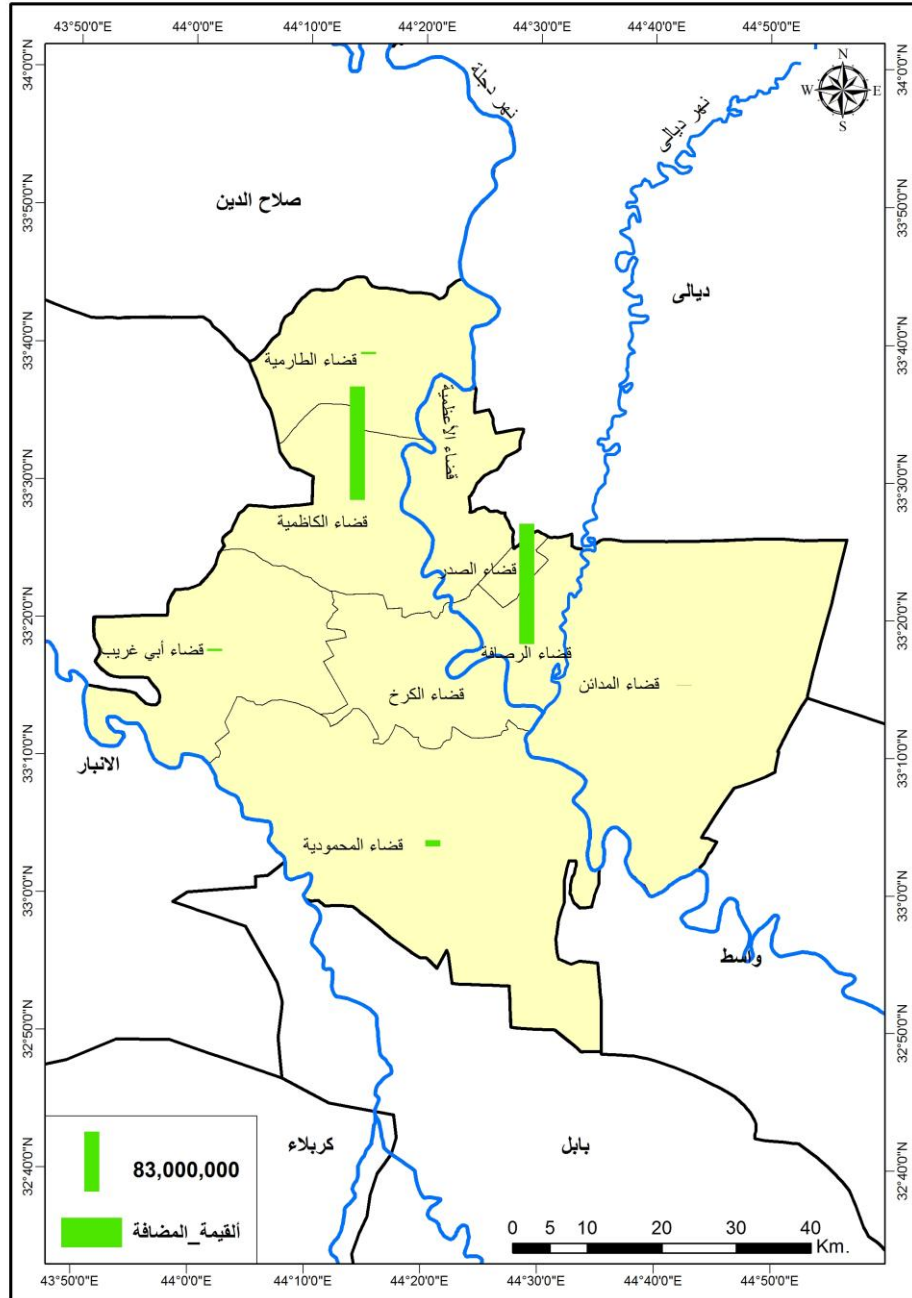


المصدر: الخريطة من عمل الباحثة اعتمادا على الجدول (١)



خريطة (٧)

القيمة المضافة في الصناعات الغذائية الكبيرة في محافظة بغداد لعام ٢٠١٧ (بالآلف دينار)



المصدر: الخريطة من عمل الباحثة اعتمادا على الجدول (١)

الاستنتاجات

- ١- تعد الصناعات الغذائية من الأنشطة الصناعية المشمولة تحت التصنيف الدولي الصناعي رقم ٣١ (ISIC) وهي عبارة عن المفاهيم والتطبيقات العملية التي تبحث جميع الاعتبارات المتعلقة بالغذاء في مجالات إنتاجه وتخزينه وتسويقه وتوزيعه واستهلاكه في مراحله النهائية ، وهي التي تقوم على إجراء عمليات تحويلية مثل التجفيف والتبريد والتجميد والمعالجات البيولوجية والكيميائية .
- ٢- أسهمت الصناعات الغذائية بنسبة ( ٥٣,٣ ) % من إجمالي أعداد منشآت الصناعات التحويلية فيها وبهذا جاءت في المرتبة الأولى بين الصناعات التحويلية الأخرى ضمن هذا المعيار،
- ٣- محافظة بغداد قد أسهمت عام ٢٠١٧ بنسبة ٢٩% من إجمالي منشآت الصناعات الغذائية في العراق .
- ٤- صناعة طحن الحبوب ومخلفاتها تشغل المرتبة الأولى بين الصناعات الغذائية الكبيرة في المحافظة تليها صناعة المشروبات الغازية والمياه الصحية .
- ٥- هناك تباين مكاني في توزيع الصناعات الغذائية الكبيرة الحجم في محافظة بغداد ، ومن الملاحظ ان قضاء الرصافة يشغل المركز الاول في عدد منشآته اذ بلغ ٢١ منشأة ، يليه في المركز الثاني قضاء الحمدوية بواقع ١٤ منشأة صناعية ، وجاء بعده قضاء ابو غريب في المركز الثالث بواقع ٧ منشآت صناعية .

التوصيات

- ١- ضرورة الإسراع بإرساء قواعد الأمن والاستقرار في ربوع وطننا وبما يضمن توفير البيئة الآمنة التي ينتعش من خلالها واقع التطوير لتلك الصناعات الوطنية .
- ٢- تقديم المزيد من التسهيلات إلى أصحاب المصانع والمعامل التي تنتج المواد الغذائية وحثهم نحو تنفيذ العديد من المشاريع الاستثمارية في هذا المجال ومنحهم السلف المالية والقروض وتبسيطها على المدى البعيد مع إعفائهم من الضرائب والرسوم ولفترات محددة وتأمين الحماية القانونية لرؤوس الأموال في هذا المجال وبما يضمن تحقيق الاستقرار في مجال الاستثمارات الغذائية .
- ٣- رفد المصانع والمعامل الحكومية بالملاكات البشرية اللازمة لإدارة العملية الإنتاجية للصناعات الغذائية ، وكذلك العمل على تحسين ظروفهم المعيشية ، وتأمين حالة الاستقرار الوظيفي لتلك الملاكات وعدم التسرب إلى خارج المصانع الوطنية وتطوير العملية الإنتاجية مع زيادة المنتج الوطني ومع التحسين المستمر لتلك الصناعات .
- ٤- الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في مجال تطوير نوعية منتجاتها الوطنية الغذائية.

**قائمة المصادر**

- ١- الدوري ، صباح فيحان محمود ، معايير توقيع المشاريع الصناعية في العراق ، رسالة ماجستير ، مركز التخطيط الحضري والإقليمي ، بغداد ، ١٩٨٥ ، ص ١٥٨ .
- ٢- الزوكة ، محمد خميس ، التخطيط الإقليمي وإبعاده الجغرافية ، ط ٢ ، دار الجامعات المصرية ، مؤسسة سعيد للطباعة ، الإسكندرية ، ١٩٨٤ ، ص ٢٢١ .
- ٣- السماك ، محمد ازهر ، التميمي ، عباس علي ، اسس الجغرافية الصناعية ، مكتبة دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٨٧ ، ص ١٠٣ .
- ٤- السماك ، محمد ازهر ، جغرافية الصناعة بمنظر معاصر ، ط ١ ، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، الأردن ، ٢٠١١ ، ص ١١٦ .
- ٥- العتيبي ، عبید ، الصناعات الغذائية في دولة الكويت ، خصائصها الجغرافية وافاقها المستقبلية ، كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية ، قطر ، العدد ١٩ ، ١٩٩٦ ، ص ٤٣ .
- ٦- جبر ، فلاح سعيد ، حاضنات الأعمال والحاضنات التكنولوجية ودورها التنموي وإمكانية إقامتها في الجمهورية السورية ، الاتحاد العربي للصناعات الغذائية ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٥ .
- ٧- رجب ، مي ثامر ، اثر المستوطنات الصناعية في التنمية الاقليمية ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، قسم الجغرافية ، ص ٩٦ .
- ٨- محمد جواد عباس شبيح ، الصناعة وأثرها في التنمية الاقليمية في محافظة النجف الاشرف ، ط ٢ ، دار الفراهيدي للنشر والتوزيع ، بغداد ، ٢٠١٥ ، ص ٩٣ .
- ٩- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، إحصاء المنشآت الصناعية الكبيرة ( التراكمي ) لعام ٢٠١٧ ، نيسان ، ٢٠١٨ .
- ١٠- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، الإحصاء الصناعي ، بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٧ .